الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

اوصدر في ١٥ ذي القعدة ١٣٦٤ الموافق ٢١ تشرين الاول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ٢٤ »
تصدرها وتديرها وتحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب - يافا - صندوق البريد ٤٦٤

الشعب البريطاني يسخط على سياسة وزارة الخارجية الرجعية

المطالبة بانتخابات حرة للشعب الهندي ، القنبلة الذرية ونضال الشعوب

بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي

لندن — بقلم برتا كلارلا — مراسلة الاتحاد ـ تظهر الصحف البريطانية في تعليقاتها اسفا شديداً لعدم التفاهم مع الاتحاد السوفياتي اثر فشل مؤتمر وزراء الخارجية . فتقول جريدة « نيوز اند فيوز » : « ان بيان المستر بيفن عن مؤتمر وزراء الخارجية لم يكن ليعطي الثقة به إذ لم تزد ايضاحاته الا قليلا جدا عما كان معروفا عند الجميع . وكل ما لقيه بيانه من التصفيق والهتاف لم يصدر الا من مقاعد المحافظين الذين صفقوا لبعض النقاط التي تزيد الامور تعقيدا . لقد وقفت بريطانيا الى جانب الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي في قضية بلغاريا ورومانيا . ولا تزال حكومة العمال البريطانية تقف في اليونان موقف المؤيد للعناصر الرجعية ضد كل سياسة تؤدي الى ديمقراطية حقيقية . ولا تزال حكومة العمال تعترف بحكومة فرانكو الفاشستي في اسبانيا وتسهل له جميع المعاملات التجارية بدلا من المقاطعة التامة التي يطالب بها الرأي العام البريطاني . ان السياسة الخارجية للحكومة البريطانية العمالية لا تتلاءم ولا تتوافق ابداً مع ما تتطلبه حركة العمال في بريطانيا . هذه نقاط يجب ان يرتكز عليها اعضاء البرلمان وقادة العمال لينقذوا الحكومة من الهاوية التي تكاد تتردى فيها »

ويمكن اظهار حقيقة شعور الرأي العام البريطاني تجاه اعمال بيفن وتصريحاته بخطاب « هاري بوليت » الذي احتل الاماكن البارزة في اعمدة الصحف الكبرى في بريطانيا والذي قال فيه : « يجب على المستر بيفن ان يطهر دوائر وزارته في لندن ، وان يستدعي ممثلين من الخارج ليأخذ فكرة صحيحة عما يحدث في العالم حتى يمكنه ان يتخذ خطة صحيحة لتنفيذ السياسة التي صوت لها الشعب البريطاني في الانتخابات .

منذ فشل مؤتمر وزراء الخارجية ورجل الشارع في بريطانيا يتساءل : لقد نجحت مؤتمرات طهران والقرم وبوتسدام نجاحا منقطع النظير . فهل وصل مؤتمر وزراء الخارجية ، مع وجود حكومة العمال في بريطانيا الى مأزق حرج لا يمكن الخروج منه ؟ وما دامت المعاهدة الانجليزية السوفياتية هي من ابرز المعاهدات التي قوبلت بالفرح والسرور في البلاد . فكيف اصبحت بريطانيا مركز الدعاية ضد الاتحاد السوفياتي ؟

[illegible]

الديمقراطية في البلاد البلقانية الخاضعة لنفوذ الاتحاد السوفياتي ، وقرأنا قصصاً عن اعمال النهب التي يقوم بها الجيش الاحمر !! وعن رحلة لاسكي ومورغان فيليب الى البلاد الاوروبية لمحاولة منع الاتفاق بين الاحزاب الشيوعية والاشتراكية كخطوة اولى في سبيل الكتلة الغربية »

وقد اكد بوليت في هذا الخطاب ان الدافع الحقيقي للكتلة الغربية كان ولا يزال عزل الاتحاد السوفياتي عن العالم ، وتحطيم امكانيات السلام العالمي الدائم . ثم قال : « ولكن المدافعين عن هذه الكتلة نسوا في حماسهم لمناوأة الاتحاد السوفياتي ، انهم بعملهم هذا يناوئون ايضا الولايات المتحدة . »

الانتخابات للهند

اصدر الحزب الشيوعي البريطاني بيانا يطالب فيه بانتخابات ديمقراطية في الهند لاخراج مجلس تشريعي يقوم على اساس حق التصويت لجميع البالغين . ومجلس كهذا سيضم ممثلين حقيقيين عن الشعب لا ممثلين شخصيين للامراء . ويجب ان يكون لهذا المجلس سلطة عامة يقرر بها ما يريد دون اية معارضة من الحكومة البريطانية . ويطالب البيان ايضا ان تحضر الحكومة من الان لوائح الناخبين وان تطلق سراح جميع المساجين السياسيين حالا ، وان تلغى القيود المفروضة على الحريات : حريات الكلام والاجتماع والتنظيم ، والسماح لحكومات المقاطعات ان تعالج قضية المجاعة والبؤس في مقاطعاتها ، وان تستعد لانتخاب حكومة من كثرية على اساس تعاون المؤتمر مع العصبة الاسلامية .

القنبلة الذرية

لندن ـ بقلم برتا كلارك مراسلة الاتحاد ـ ان امتناع اميركا عن مشاركة غيرها في سر القنبلة الذرية لا تجد هنا سوى تأييد بسيط ضعيف . وقد خطب البروفسور « ا . ف . هل » العالم الطبيعي وعضو البرلمان في لندن فقال : « ان بقاء صنع القنبلة الذريه سرا من الاسرار لا يعرفه احد هو حلم بعيد المنال »

وقد كتبت جريدة الديلي وركر تقول . « تظن الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة انها باحتكارها سر القنبلة الذرية قد تحصل على بعض المزايا على الاتحاد السوفياتي باستعمالها هذا السر في ناحية سياسية . ويظهر لنا ان هذا احد الاسباب في فشل مؤتمر وزراء الخارجية . [illegible] الدور الذي لعبه المستر بيرنز ، وزير خارجية الولايات المتحدة ، ورغبته في القضاء على وحدة قيادة الثلاثة الكبار تلك الوحدة التي لا تسمح للمتطفلين او المفسدين ان يدخلوا بينهم . ولكن هذا الدور لم يكن حكيما ، واقل منه حكمة متابعة المستر بيفن له الامر الذي يزيد في اتكال بريطانيا على الولايات المتحدة ، مع ان كل واحد يعرف تماما ان القوى الفعالة اليوم ليست الاسلحة السرية ...

ان فكرة الاشتراكية والدمقراطية التي يحمل مشعلها ملايين الناس ستنتصر على اولئك الذين يحاولون استعمال القوة او يهددون بها ليديروا عجلة التاريخ الى الوراء .

هذا هو الدرس الاول والرئيسي لانتصار الشعوب على الفاشستية .

الوحدة الوطنية

وعي الشعب في تقرير مصيره

لقد برزت وما تزال تبرز بجلاء ووضوح اهمية الوحدة الوطنيه في فلسطين لمجابهة المشاكل التي خلقتها وما تزال تخلقها الاوضاع والظروف الشاذة في ظل الاستعمار وصنيعته الصهيونيه .

فلم تكن عبثا تلك الصرخات الشعبية في كل مناسبه لتوحيد الجهود كشرط أساسي للنضال في سبيل حرية الشعب وأخذ حقه في تقرير مصيره بنفسه ، اذ ان شعبنا قد لمس وما يزال يمس عواقب التفرقة في النضال حيث تتشعب الاراء وتلعب النزوات وتتباعد التيارات الفكرية وتتشتت القوى فيسهل تحطيمها ان لم يحطم بعضها البعض في منتصف الطريق دون الهدف المقصود

وها نحن اولاء نرى كيف يعزل شعبنا اليوم عزلا تاما عن الابحاث التي تتعلق به وبمصيره في لندن والقاهرة وواشنطن فلا يعرف عنها شيئا سوى انها ابحاث بين افراد ودولة تقرر مصيره الى اجيال . وهذا العزل التام هو نتيجة للتفسخ الموجود في صفوف حركتنا الوطنيه هذا التفسخ الذي كان وما يزال وسيلة الاستعمار يبرر بها عدم اتصاله بجماهير الشعب ، واقتصار مباحثاته مع بعض الافراد والكتل الصغيرة يأخذ منها من يشاء ويرفض من يشاء فلا يقرر الشعب مصيره ، بل يقرره الاستعمار

انه سمعنا عن شخصيات مسئولة قدمت هذا الوطن لبحث امور تتعلق بقضية شعبنا ، فاتصلت بزيد وعمرو دون ان يعلم الشعب ماهية هذه الاتصالات واهدافها ومدى نجاحها ودون ان يعرف الشعب ما اذا كانت قرارات زيد وعمرو تتوافق مع اهدافه أم تتعارض معها . كل ذلك بسبب عدم وجود هيئة تمثل الشعب العربي في فلسطين ويكون بيدها الحل والربط في مثل هذه المحادثات

هذا ويجابه الشعب اليوم مشاكل داخلية خطرة تهدد ابناءه وعماله وفلاحيه واقتصاده ، مشاكل بدأت تستفحل في البلاد دون اتخاذ خطوة عمليه لتلافيها ومعالجتها ، ودون ضغط قوي شعبي عام على الحكومه للقيام بواجبها ، اللهم الا نشاط اقسام من الحركة الوطنية تعمل وتدعو للعمل ولكن لا مجيب من الاقسام الاخرى

وهكذا تبقى التفرقه الموجودة في صفوف حركتنا الوطنيه عقبة كاداء امام حق الشعب في تقرير مصيره وترك هذا التقرير بيد الاستعمار الغاشم

ان هذه المشاكل وقضية فلسطين في الداخل والخارج تتطلب منا قبل كل شيء واهم من كل شيء ان نوحد الجهود حتى يقرر الشعب مصيره .

« الاتحاد »

دائرة المعارف ايضا وايضا !

صوت صارخ من قرية المجيدل يستنجد شعبنا الابي

لا تزال مدرسة المعارف للبنين في قرية المجيدل معطلة عن التدريس (لعدم وجود معلمين)

وبالاضافة الى هذا التعطيل ارسل مفتش معارف الشمال كتابا الى مخاتير ووجوه قرية المجيدل رقم ١٠ — ١١٧ هذا نصه :

« نظراً لهبوط الدوام في مدرسة البنات قرر مدير المعارف اغلاقها اعتبارا من ١٥ — ١٠ — ٤٥ » انتهى .

ومدرسة البنات في المجيدل مكونة من غرفة واحدة تديرها معلمة واحدة تعلم فيها اربعة صفوف ابتدائية بالاضافة الى صف بستان اطفال .

اما الدوام هذا الذي هبط في المدرسة فاغلقها جناب مدير المعارف ، فقد كان في السنة الدراسية ٤٣ — ٤٤ مئة في المئة وفي السنة الدراسية ٤٤ — ٤٥ ٩٨ ٪ . وفي الشهر الماضي ، اول شهر في السنة الدراسية الجديدة كان معدل الدوام ٩٧ ٪ .

هذا هو الهبوط الذي برر به مدير المعارف اغلاق مدرسة الاناث في قرية المجيدل ، بالاضافة الى تعطيله مدرسة الذكور فيها !

وها هو ذا ابن القرية يرسل الينا صوتا صارخا من قرية المجيدل :

نئن فلا اطباء تداوينا ! صبرنا حتى لم يبق فينا موضع للصبر ! تفتت قلوبنا ولا راث يردد عزاءنا !

ها نحن نصرخ ، لعل صراخنا ينبه قلوب الغافلين . انها نكبة الجة تواجهها قريتنا المسكينه ، القرية العاملة ليلها ونهارها لرقي ابنائها الذين يتثاءبون الان تحت ظلال مدرستهم الصامعة : انها مدرسة ابتدائية كاملة بسبعة صفوف ليس فيها سوى معلمين اثنين يدخلانها محتارين لا يدريان ماذا يعملان !

رجونا ونادينا فلم ينفع الرجاء والنداء والان نصرخ من اعماق قلوبنا المتوجعة . نطالب باسم الحق ان تشعر دائرة المعارف بهذا الانين :

لا نستطيع ان نتحمل رؤية مئتي طالب من فلذات اكبادنا يرمون في هاوية الجهالة المظلمة ...

وهناك امر اخر خطير تشمئز منه القلوب السليمة ، وهو قرار دائرة المعارف باقفال مدرسة البنات في قريتنا التي تضم اكثر من خمسين طالبة ، خمسين اماً من امهات مستقبلنا !

ان هذا العمل يحرم بنات قرية يتجاوز عدد سكانها الالفين من المعرفة ، من العلم ، من النور .

انه عمل يناقض مبادىء الانسانية تناقضا وقحاً صريحا !

لسنا ندري ما هو الذنب الذي اقترفته قريتنا تجاه دائرة المعارف فتكفر عنه حق نجعلها ترجع عن هذه الخطوة الشائنة ، وصمة الخزي والعار في هدم اركان العلم واغلاق دور التعليم . سحابة مظلمة ستبقى جاثمة على قريتنا الامنة ان لم تنقذها ايدي المسئولين .

اننا نأمل من ابناء الوطن جميعاً ان يشاركونا برفع اصواتهم احتجاجا على هذا العمل الظالم الذي قامت به دائرة المعارف .

اننا نستصرخ هيئاتنا الوطنية وجمعياتنا وجرائدنا ان تنقذنا من هذا المأزق الحرج الذي يؤدي الى تقويض معالم العلم في قريتنا التي هي عضو من اعضاء هذا الوطن العزيز المفدى .

لقد بلغ السيل الزبى .

وها نحن نستنجد ونستغيث .

« ابن القرية »

وفدنا المناضل في طريقه الى فلسطين

برقية السيدين مخلص عمرو وبولس فرح

يافا — في ١٩ — ١٠ ـ ٤٥ ـ وصلتنا برقية من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح ، مندوبي عمال فلسطين العرب المعترف بهما رسميا في مؤتمر العمال العالمي في باريس ، تفيد انهما قد غادرا باريس بالطائرة رأساً الى فلسطين .

فاهلا وسهلا بوفدنا العربي المناضل .

ما الذي استفاده العمال من دائرة شئون العمل ؟

بقلم عودة الاشهب

على اثر نشوب الحرب وادخال عدد كبير من الجيوش اللاجئين والاجانب الى البلاد ، كثرت الاعمال مما ادى الى الحاجه الى ايدي عامله كثيره ، فظهرت بين العمال امارات الوعي والتقدم وادراكهم الحالة التي هم بها ومركزهم في المجتمع ولذا فقد رأوا ان من الواجب عليهم ان يتكتلوا حول بعضهم البعض كي يحفظوا ذلك كيانهم ويعملوا على تحسين حالتهم ورفع مستواهم ، ولذا فقد اخذوا يعملون بجد ونشاط فالفوا لهم جمعيات ونقابات في جميع انحاء فلسطين ، ومما زادهم تشجيعا على التكتل حول جمعياتهم ونقاباتهم هو انهم لمسوا ان الحكومة اصبحت لا تمانع في تاليف النقابات المهنية والجمعيات العماليه ، اذ عينت لهذا الغرض للمستر كريفس (مدير دائرة العمل حاليا) مستشارا في شؤون العمال لدى فخامة المندوب السامي وذلك في اوائل سنة ١٩٤٠ وكان لارتفاع اسعار الحاجيات وشعور العمال ان الاجور التي يتقاضونها لا تكفيهم كان كل هذا بجانب المرحلة التاريخية التي يمرون فيها مما شجعهم على التكتل والالتفاف حول جمعيات الفوها باتفسهم في كل البلاد تقريبا والتي اخذت تبدي نشاطا ملموسا في الدفاع عن حقوق العمال وقضاياهم ، وتعمل على رفع اجورهم وتأمين العمل لهم ، وهكذا رأت الحكومة ان من الضرورة الماسة ان تنشيء دائرة خاصة للعمال وشؤونهم الخاصه وقد كان المستر كريفس قد اقترح على الحكومة عدة مرات ان تؤلف مثل هذه الدائرة . فكان اذ اعلنت الحكومة في اوائل سنة ١٩٤٢ عن تأليف دائرة جديدة اسمتها دائرة شؤون العمل وقد بدأت عملها في اوائل شهر تموز من تلك السنه في الوقت الذي كانت فيه الحركة العماليه فتية تناضل للحياة فاستبشر العمال خيرا بأتيهم من هذه الدائرة ووضع المستر كريفس الخبير بالشؤون العماليه على رأسها وقد اصدرت الحكومه في نفس الوقت قانونا اسمته قانون الخلافات الصناعية . افتتحت الدائرة واصدرت قوانين عديدة ومراسيم كثيرة واخذت تعطي الوعود والعهود وهذا مما دعا العمال الى التفاؤل بهذه الوعود والقوانين ومن خلفها الدائرة المبجلة

ولكن الايام والتجربه العمليه لهذه الدائره خيبت امال العمال الذين استبشروا بافتتاح دائرة حكومية خاصة بشؤونهم اذ ما لبثوا ان اسوا عكس ما تفاءلوا به . ان هذه الدائرة منذ ان تأسست الى يومنا هذا لم تكن لتقف مرة واحدة الى جانب العمال ولا بجانب الحق على الاقل كما كان المنتظر منها . بل اقول هذا بملء الاسف انها كانت كالهراوة الضخمه في يد طبقة معينة من الناس تساعدها على الاضطهاد . لقد كانت هذه الدائرة ولا تزال تظهر عجزا وضعفا ظاهرين في تطبيق القانون ، مما ادى في كثير من الحالات الى هضم حقوق العمال واخفاق قضيتهم رغم وضوحها ان المواقف الانحيازية التي وقفتها دائرة العمل واهمالها قضايا هامة تتعلق بحياة عائلات كثيرة اوضح برهان جعل العمال وجمعياتهم يؤمنون بأن هذه الدائرة ما وجدت لتدافع عن الحق او لتطبق القانون وتكون حكما عادلا ، بل بالعكس كي تخدر اعصاب العمال وتدافع عن اصحاب المصالح والاعمال ولكي ترجع العمال الى الوراء عوضا عن ان تساعدهم على التقدم كما هو مفروض ان تعمله دائره وجدت لشؤون العمال

والاغرب من ذلك ان تقف الدائره المذكورة موقفا عدائيا مفضوحا من العمال اثناء نضالهم ، اذ كانت تهددهم بالسجن والتغريم ان هم فكروا بالاضراب او الاعتصاب عن العمل ، بينما كانت تقف موقف المتفرج اذا اخرج صاحب العمل عددا من العمال لانهم طالبوا بحقوقهم او لم يعترف لهم بما نالوه بعد نضالهم وكان جواب الدائره دائما ابدا في جميع المشاكل (ارفعوا قضية) والويل للذين لهم قضية فمن طول الانتظار ليس لهم الا ان يملئوا صيامهم الى ان يرحمهم الله بعد اشهر عديده وربما تحل قضيتهم في دائرة وجودها والعدم سواء

لقد اوجدت هذه الدائرة ووجدت معها قوانين عديده ، ولكن ما فائدة الدوائر والقوانين اذ لم يستفد منها الذين اوجدت من اجلهم ، ما اكثرها من دوائر وما اضخم تكاليفها على الميزانيه التي تجبى من الشعب ليستفيد منها لا ان تصرف على مهازل تعود عليه بالضرر عوضا من صرفها في المدارس او على دائره تسير مع الحق لا مع الباطل .

ايها العمال تنظموا

الجاسوسية في ادارة المعارف

ضمنا وبعض الزملاء مجلس وكانت الاكثرية فيه من موظفي ادارة المعارف وكان الحديث عن نظام ادارة المعارف البائد وهل من حديث لموظفي مثل هذه الدائرة الا ما يقاسونه من جور والام . فحدثنا احدهم ممن لا نشك في صحة روايته قال : ايها الرفاق ان لدى دائرتنا العجوز غستابو خاص سيموض العالم عن غستابو هملر بعد ان ينقرض . وان دائرة المعارف تعين في كل مؤسسة من مؤسساتها شخصا توليه ثقتها ليقوم على فضح رسائل المعلمين او بعضهم على الاقل . هل سمعتم بدائرة تنتهك حرمة الرسائل وتفتحها ولا توصلها لاصحابها وهي رسائل خصوصية لا علاقة للرسميات بها ؟ ان كل الامم تعترف بقدسية الخصوصيات ولا تحاول كشف اسرار الناس التي لا علاقة لها بالسياسة او التبشير . اما دائرة المستر فرل فانها تحلل ما حرم الله وما اجمع الناس على احترامه كحق طبيعي . فبهت الزملاء وكان بينهم من مضى على خدمته في تلك الدائرة ربع قرن او عقدين من السنين . وكاد بعضهم ان يهم بتكذيبه لولا ما يعرفونه من صدق احاديثه .

ثم استدرك يقول : ولا كشف لكم هذه الحقيقة المرة ساذكر لكم الحادثة التالية : قبل بضعة اشهر ارسل معلم في احدى مدارس لواء القدس الثانوية رسالة زميل له في احدى مدارس اللواء الجنوبي الثانويه ايضا . لقد كانت الرسالة خصوصية لا تقدم دائرة الرقيب ولا دائرة البريد على فتحها لانه لا داعي لذلك مطلقا . اما ادارة المعارف المبجلة فقد تبلت من احد اعينها في تلك المدرسة بفض الرسالة وقراءة ما فيها من اسرار . ولم يكتف ذلك المسؤول عن تربية ابناء الامة العربية بذلك بل حمل الرسالة الى مفتش معارف القدس ليحملها ذلك بدوره لمدير المعارف المحترم ليطلعوا جميعا على اسرار الناس . والاغرب من كل ذلك ان تتقدم الادارة الموقره بجلب المعلم مرسل الرسالة لمحاكمته بدلا من محاكمة ذلك المجرم الذي قام بفتحها ولولا موقف ذلك المعلم المشرف لما اضطرت ادارة المعارف اخيرا لارجاع الرسالة لصاحبها واسدال الستار على مثل هذه الفضيحة . ولكن المعلمين في فلسطين عرفوا ذلك فتداولته السنتهم في المجالس وها انا بدوري احدثكم به لعل الشعب العربي الكريم يعرف بعض الخفايا في نظام ادارة المعارف .

الى هنا وقف الزميل وقطع حديثه وياله من حديث

وها انا بدوري ادفعه للاتحاد لتنشره على الشباب والمتعلمين العرب ليعرفوا الحقيقة

« منار نصر » : يافا

طه حسين والجامعة العربية

نشرت مجلة « مسامرات الجيب » المصرية مقالا للدكتور طه حسين جاء فيه : « اما هي ـ الجامعة العربية ـ فتنظر الى نفسها في المرآة ، وترضى عن وجودها وعن اهدافها ولكنها ترجيء بلوغ هذه الاهداف الى ان يشاء الله . وأشد ما في الامر خطورة ان الدول الكبرى لا تكتفي بالنظر في المرآة ولا ترجيء بلوغ الاهداف وتحقيق الامال ، وانما تنتهز الفرص وتحسن انتهازها . ويخيل الي ان الجامعة العربية تحسن الى نفسها والى اعضائها اذا القت بينها وبين المرآة حجابا صفيقاً ونظرت الى الحوادث من حولها بدل ان تنظر الى نفسها وهنالك سترى ان الكيد يكاد من حولها وانها توشك ان تتورط فيما ينصب لها من شراك ، وان النتائج الطبيعية التي ستنتج عن اطالة النظر في المرآة هي ان تستحكم حلقات النفوذ الاجنبي حول الشرق العربي فلا يجد منها خلاصا ، وان تذهب قضية فلسطين ضحية للنظر في المرآة والتحدث عن النفس والاكتفاء بما ينشر هنا وهناك من كلام لا غناء فيه اني اتمنى ان تتجه الجامعة العربية الى الشعوب العربية اكثر مما تتجه الى الحكومات الاوروبية والاميركية

قضيتنا قضية استقلال

في افتتاحية لجريدة « صوت الشعب » كتب الاستاذ خالد بكداش : هنالك حملة منظمة نشيطة متشعبة تغذيها الاوساط الاستعمارية الرجعية هدفها الرئيسي هو طمس قضية الاستقلال والجلاء واغراقها في بحر من الدعوات والمشاريع المختلفة وصرف الرأي العام عنها في الاقطار العربية .

وقضية فلسطين هي قضية استقلال وسيادة . فلماذا تهدد الصهيونية القطر الشقيق وعن طريقه جميع الاقطار العربية ؟ لانه تحت الانتداب ، ولان جميع شؤونه بما فيها مسألة الخروج والدخول اليه ليست في يد الشعب الفلسطيني بل في يد الاستعمار الاجنبي . فما دامت فلسطين تحت الانتداب بقيت قضيتها دون حل . فالواجب الاول هو النضال في سبيل الغاء الانتداب عن فلسطين ومنحها حق الاستقلال والسيادة والحكم الدمقراطي .

المؤتمر الوطني العام في القدس لمكافحة البطالة في البلاد

يوافق على اقتراحات اللجنة التنفيذية ويضيف عليها ويطالب الحكومة بتنفيذها

بيانه عصبة التحرر الوطني في المؤتمر ، الخروج بقرارات هامة وواجب الاحزاب والشركات في العمل على تنفيذها

القدس في ١٤-١٠-٤٥ — لمندوب الاتحاد الخاص — كان يوم الاحد من ايام القدس الوطنيه المشهودة اذ اصبح الصباح والاستعدادات في جمعية العمال قائمة على قدم وساق للتحضير للمؤتمر الوطني العام لمعالجة مشكلة البطالة باشراف الاستاذ حسن يحيى ابو عيشة سكرتير الجمعية . فمنذ الساعة العاشرة حتى الحاديه عشرة كان اعضاء الجمعية يستقبلون الوفود من اول شارع السوق المجاور حتى باب قاعة الجمعية . وفي قاعه الجمعيه كان مندوبو اللجنة التنفيذية السادة : فؤاد نصار وعودة الاشهب وأحمد مراد يستقبلون الوفود ويجلسون اعضاءها في الاماكن المعدة

وفي تمام الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة كان الحاضرون من الاحزاب : عصبة التحرر الوطني يمثلها الاستاذ اميل توما والاستاذ اميل حبيبي ، وحزب مؤتمر الشباب يمثله السيد اسماعيل نحاس والاستاذ محمد علي بك الفسين

ومن الهيئات التجارية غرفة القدس التجاريه يمثلها الاستاذان يوسف عبده ومحمد داود طاهر

ومن الدوائر الحكوميه الاستاذ توفيق طوبي مفتش دائرة شؤون العمل في يافا والسيد جريس يوسف مفتش العمل بالقدس

ومن الشركات العربية شركة البناء والمقاولات اليافية يمثلها السيد رضوان الحلو ، وشركة عوض الهندسية ، وشركة السكب بيافا يمثلها السيد سليمان الكاظمي وشركة [illegible] يمثلها طوبيا حلاق وشركة باصات يافا يمثلها السيد مصطفى عرفات

ومن المنظمات الثقافية رابطة المثقفين العرب في القدس يمثلها الاستاذ يوسف بديري ، ورابطة المثقفين العرب في نابلس يمثلها السيد عثمان صالح ، ورابطة المثقفين العرب في بيت جالا يمثلها السيد جريس رمان ، ورابطة المثقفين العرب في بيت لحم يمثلها السيدان عبد الله بندك وبشارة قنواتي

ومن منظمات العمال جمعية العمال العربية في يافا يمثلها السادة : رفيق الاصفر وسليم القاسم وجولد بانك ، وجمعية العمال العربية في القدس يمثلها السادة : حسن ابو عيشة وانطون الزاير وعلي الغول وجمعية العمال العربية في المجدل يمثلها السيدان محمود كرسوح وخليل مصطفى عبيد ، وجمعية العمال العربية في بئر السبع يمثلها رشاد السقا ، وجمعية العمال العربية في الناصرة يمثلها السيد خليل ديب ، وجمعية العمال العربية في بيت لحم يمثلها السيد جميل مسلم ، وجمعية العمال العربية في بيت جالا يمثلها السيد لويس صنيني وجمعية العمال العربية في بيت جبرين يمثلها السيد محمد علي العزة ، ومنظمة العمال الارمن في فلسطين يمثلها السيد سورين هيروسيان ، ونقابة عمال بترول العراق يمثلها السيدان شكري لبس ويوسف حلاق ، وجمعية العمال العربية في رام الله يمثلها السيد بولس سابا ، ونقابة الدهانين والطراشين يمثلها السيدان نقولا خوري وحافظ ابو رميلة ، ونقابة عمال بيت دراس يمثلها السيد حسين مطاوع ، ونقابة عمال اسدود يمثلها السيد خالد كساب ، وجمعية عمال البطاني الشرقي يمثلها السيد محمد حسن فرحات ، ونقابة عمال المسكرات يمثلها السيدان وجيه سوفان واحمد الزواوي ، ونقابة المعلمين يمثلها الاستاذ جمال سكران ، ونقابة الخياطين العرب يمثلها الحاج فوزي الخياط

ومن الصحف مندوبو جريدة فلسطين والدفاع والوحدة والبالستين بوست وجريدة الاتحاد

افتتاح المؤتمر

وقد افتتح المؤتمر الاستاذ فؤاد نصار بكلمة قصيرة شكر فيها الحاضرين ورحب بهم باسم اللجنة التنفيذية واعرب عن اسفه لعدم تلبية بعض الهيئات الوطنية والاقتصادية التي وجهت اليها الدعوة لحضور المؤتمر ثم قدم الاستاذ احمد مراد ليلقي كلمة اللجنة التنفيذية .

كلمة اللجنة التنفيذية

وقد بين الاستاذ احمد مراد في كلمة عن اللجنة التنفيذية كيف تجابه العمال مشكلة البطالة بعد الحرب وخطر هذه المشكلة على السوق والصناعة واقتصاديات البلاد ثم قال :

« عندنا اليوم بعد شهرين فقط من انتهاء الحرب حوالى ١٥ الف عامل عربي عاطل عن العمل وينتظر ان يرتفع هذا الرقم في المستقبل القريب بعد ان يصفي الجيش اعماله ويغلق ورشاته الى خمسين الف عامل تقريبا وهذا يعني ان خمسين الف عائلة عربية في فلسطين مهددة بالفقر والبؤس والعري والجوع يضاف الى ذلك ان الصهيونية تزيد عدد العمال العرب العاطلين باتباعها خطة « العمل العبري » لطرد العمال العرب واحلال العمال اليهود مكانهم

ان هذا الوضع المؤلم يتطلب عملا جديا حاسما للحيلولة دون وقوع هذه الازمة . « ثم تلا اقتراحات اللجنة التنفيذية لمعالجة مشكلة البطالة التي نشرت في العدد الماضي من الاتحاد .

ثم قال : « ان واجب هذا المؤتمر ايها السادة ان ينتخب لجنة تسعى لدى الحكومه حتى تنفذ ما يترتب عليها من الواجبات لمكافحة البطالة ، وحث الهيئات الاقتصادية والرأسماليين العرب على القيام بالمشاريع المختلفة لرفع كابوس البطالة المقيت عن عمالنا — عصب البلاد وقوتها — وانقاذهم من الفقر والجهل والمرض . »

تشكيل رئاسة المؤتمر

ثم طلب الاستاذ فؤاد نصار من الممثلين المشتركين في المؤتمر الوطني تزكية رئاسة للمؤتمر من ثلاثة رؤساء فزكى السيد فؤاد نصار عن المنظمات العمالية والسيد اسماعيل نحاس عن الهيئات السياسيه والسيد محمد طاهر الداودي عن الهيئات الاقتصادية . ووفق عليهم بالاجماع

بيانه عصبة التحرر الوطني

قدمت رئاسة المؤتمر الاستاذ اميل توما ممثل عصبة التحرر الوطني في فلسطين ليلقي بيان العصبة ، فبين خطر البطالة في البلاد على العمال العاطلين والعمال العاملين والاقتصاد الوطني ، ثم قال :

« ان مواجهة مشكلة البطالة تعتمد على شرطين اساسيين :

١ ـ الدفاع عن اجور العمال الثابتين وشروط خدمتهم وبالتالي تحسينها

٢ ـ مطالبة الحكومة بان تقوم بالمشاريع الانشائية لاستيعاب جماهير العمال العاطلين ، وان توجد الاوضاع الملائمة للصناعة والانتاج الوطني

وهنا نرى من واجبنا تنبيه المؤتمرين الى الصعوبات التي تعترض الشعب العربي في تنفيذ ما يقرر . فهنالك عناصر استعمارية ذات نفوذ واثر كبيرين على ادارة البلاد تعمل على اعاقة تطور فلسطين وتقدم اقتصادها الوطني . وهنالك عناصر تمثل امتيازات احتكارية يهمها ان تستمر حالة البطالة لتستفيد من احتياطي العاطلين فتستغل الشعب العربي وتستنزف دماءه وامواله وموارده »

وبعد ان سرد البيان الخطى العملية لتنفيذ هذين الشرطين قال :

« ان عصبتنا ترى ان السلطات المحلية كالبلديات والمجالس الطائفيه بأمكانها ان تساعد الحكومة المركزية فتقوم بقسط وافر من هذه المشاريع . وهنا تظهر ضرورة اجراء انتخابات شعبية دمقراطية للبلديات بحيث لا يظل هذا الانتخاب وقفا على غير العمال وعلى غير ابناء الفئات الفقيرة من الشعب »

وبعد أن أشار الى محاباة الحكومه الحالية للصناعة الصهيونية والاقتصاد الصهيوني على حساب الاقتصاد العربي الوطني ، قال :

« ان مطلبنا هنا من الحكومة هو ان تمنح اقتصادنا الناشيء ، وصناعتنا النامية كل حرية ومساواة في المعاملة في الصناعة والتجارة والزراعه »

« واما ما تقترحه العصبه كوسائل التنفيذ تساعدنا في الضغط على الحكومة وتوجيهها توجيها دمقراطيا في معالجة هذه المشكلة فأحد امرين :

١ ـ اما ان توحد الجهود بتبني سياسة واحدة تعمل على اساسها الاحزاب والهيئات على كل حدة

٢ ـ او ان توحد القوى تنظيميا فتؤلف لجنة مشتركة من هذا المؤتمر وتضم ممثلين عن هيئات لم تشترك ، تستمر في النشاط الذي ابتدأه المؤتمر وتعمل على تنفيذ المقترحات التي يقرها

ونحن اذا انتبهنا الى الصفه الاساسية لهذه المشكلة اليوم ، انها مشكله وطنيه عامه قبل كل شيء اخر ، ظهرت ضرورة العمل لتلافيها وجعلها لكل وطني يعمل في سبيل تحرير شعبه واستقلال وطنه

ان عصبتنا تحيي هذا المؤتمر الوطني الكبير وتتمنى له النجاح في اعماله وقراراته ومواصلة نشاطه في سبيل خبز الشعب وحريته وحكم نفسه بنفسه »

هذا وقد فهمنا ان عصبه التحرر الوطني في فلسطين ستصدر نشرة خاصه في معالجه مشكلة البطاله على اسس دراسات وافيه واحصاءات دقيقه واستنتاجات علميه ، مساهمه منها كحزب وطني سياسي في هذا المؤتمر الوطني الهام

كلمات المؤتمرين واقتراحاتهم

ثم قدمت رئاسه المؤتمر السيد رشاد السقا مندوب جمعيه العمال العربيه في بئر السبع فارتجل كلمة حماسيه استنجد فيها المؤتمر محتجا على اعتداء الصهيونيين على اراضي بئر السبع ، واقترح ارسال برقيه شكر لوفدنا المناضل في مؤتمر العمال العالمي في باريس لجهوده الجبارة ومساعيه الموفقه

ثم وقف السيد رفيق الاصفر والقى كلمة جمعيه العمال العربيه في يافا التي جاء فيها :

« ليست البطالة خطرا على الطبقه العاملة فحسب ، انما هي خطر مخيف يهدد الشعب العربي بجميع طبقاته . لذلك فمن واجبنا ان نوحد الجهود لمجابهة هذا الخطر »

ثم تلا اقتراحات الجمعيه التي ووفق عليها ووضعت في القرارات

ثم وقف الشيخ علي الغول من جمعيه العمال العربيه في القدس فحمل على الاحزاب والشركات التي دعيت ولم تشترك في المؤتمر وقال : « انني والله لست شيوعيا ، ولكن كل اصحاب رؤوس الاموال والزعماء القدماء وتقاعسهم عن الاهتمام بمشكلة البطالة التي هي أم المشاكل الوطنيه التي تهدد قضيتنا الوطنيه في البلاد يجعلني أومن واعتقد اعتقاداً جازما ان العمال ومنهم الفريق المتقدم هم الوطنيون المخلصون الذين يعملون ويفكرون ويسهرون على مصالحنا العامه وقضايانا الوطنيه ، عاش العمال ! »

ثم وقف الاستاذ محمد طاهر الداودي ممثل الهيئات الاقتصاديه في رئاسه المؤتمر وقدم الاستاذ يوسف عبده ليلقي كلمة الغرفة التجاريه في القدس فقدم الاقتراحات التالية .

١ ـ تشجيع المصنوعات الوطنية .

٢ ـ المطالبة بحرية الاستيراد .

٣ ـ تأسيس مصانع وطنية جديدة في البلاد

وبعده كانت كلمة السيد عثمان صالح من رابطة المثقفين العرب في نابلس فقدم الاقتراحات التالية

١ ـ اصلاح اراضي غور بيسان والجفتلك واستثمارها وتشغيل العمال فيها

٢ ـ زيادة رواتب المعلمين حتى لا تتفشى بينهم البطالة بسبب كثرة استقالاتهم

٣ ـ المطالبة بتشغيل العمال العرب في شركة الكهرباء

وكانت بعده اقتراحات السيد يوسف حلاق عن نقابه شركة بترول العراق :

١ ـ سن قانون لحماية العمال من الطرد بدون اسباب

٢ الغاء العمل الاضافي (الاوفرتيم) حتى يفسح المجال لتشغيل عمال جدد

٣ ـ المطالبة بتنقيص ساعات العمل اليومي الى (٧) ساعات بشرط عدم تنزيل الاجر اليومي لزيادة عدد العمال في المصنع الواحد عما هو عليه الان

ثم تكلم السيد داود ترجمان وطالب بانقاذ شركة الكبريت في غزة من براثن الصهيونية

ثم كانت كلمة السيد رضوان الحلو عن شركة الابنية والمقاولات اليافيـة فبين ان عند العرب من رؤوس الاموال المعطلة ما يزيد على العشرين مليون جنيه دون استثمار وطالب بتشغيلها في الصناعه والبناء والتجارة . واقترح على المؤتمر مطالبة الحكومة بالمحافظه على السلم والاستقرار في البلاد حتى لا يهدد المشاريع الانشائيه قلق ما يمنع نشوءها وتقدمها . وطالب برفع الحظر عن الاستيراد وايجاد قانون جمركي يحمي الصناعه المحليه الوطنيه

ثم طالب اقتصادنا الوطني بفتح مدارس صناعيه يتخرج منها عمال عرب فنيون

وكانت بعده كلمة السيد لبيب حشمه عن جمعيه العمال العربيه في رام الله فطالب بصرف ضريبه الدخل على مصالح الشعب العامه وحل مشاكل العمال كما طالب بتشجيع الصناعه . ثم وقف السيد محمد فوزي الخياط عن نقابه الخياطين العرب فحث على الاتحاد والاخلاص والمحبه والنظام ومن ثم العمل الجدي والتنفيذ بدقة

ثم اعلن السيد فؤاد نصار للمؤتمرين وصول برقيتين قرأ نصهما :

١ ـ جمعيه العمال العربيه بالقدس : لم نستطع الحضور نؤيد مؤتمركم وقراراتكم . عن الشباب التقدمي بعكا عبد المطلب فضه

٢ ـ لجناب اللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال : تلقينا بيد الشكر دعوتكم واننا لنرجو لكم التوفيق والنجاح في كل عمل يعود على العامل باليسر والخير . والله نسأل ان يوفقنا جميعاً لما فيه خير الامه والوطن .

توفيق صالح الحسيني
وكيل رئيس الحزب العربي الفلسطيني

مقررات المؤتمر

وقد خرج المؤتمر بالمقررات التاليه بالاجماع

١ ـ الغاء الامتيازات الاحتكارية

٢ ـ اخراج العمال الاجانب كالبولنديين والايطاليين من اعمالهم واحلال عمال عرب مكانهم

٣ ـ احالة مصانع الجيش لمصانع مدنية

٤ ـ الطلب من الغرف التجاريه مشاورة الجمعيات العماليه في كل ما يتعلق بالعمال

٥ ـ الطلب من الحكومة والشركات الغاء ساعات العمل الاضافيه حتى يستطيع عدد اكبر من العمال العمل في الاعمال

٦ ـ تحديد ساعات العمل بسبع ساعات دون تخفيض الاجور

٧ ـ ايجاد مدارس فنية لتعليم شتى الفنون والصناعات

٨ ـ الطلب من الحكومة اغلاق دوائر الصناعات الخفيفة والثقيلة

٩ ـ الطلب من اصحاب رؤوس الاموال انقاذ شركة الكبريت في غزة من براثن الصهيونيه

١٠ ـ الطلب من الحكومه تشجيع الجمعيات التعاونيه والاعتراف بها ومساعدتها

١١ ـ الطلب من صندوق الامه اعطاء اراضيه للفلاحين الذين لا يملكون ارضا ومساعدتهم بترخيص اجورها واعطائهم قروضا ماليه من البنوك

١٢ ـ تأسيس جمعيات تعاونيه للعمال الفنيين

١٣ ـ مناشدة التجار العرب استيراد بضائعهم وتصديرها من ميناء يافا العربي

١٤ ـ الطلب من الحكومه اعطاء جريدة الاتحاد ورقا يمكنها من الصدور يوميا

١٥ ـ [illegible] لان كل مهاجر ينتزع اللقمه من العامل العربي

١٦ ـ مناشدة الاحزاب والهيئات الوطنيه ان تتحد لدرء الخطر عن البلاد

١٧ ـ تفويض اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب بتنفيذ هذه المقررات على ان تطلب من الهيئات السياسيه والاقتصادية مشاركتها في تأليف لجنة لمشكلة البطالة

١٨ ـ مطالبة الحكومه بفتح مكاتب للاستخدام

١٩ ـ مطالبة الحكومه برفع الحظر المفروض على مواد البناء ليسهل للسكان القيام بمشاريع الانشاء

٢٠ مطالبة الحكومه بان تنشيء بنفسها المشاريع الانشائيه فتفتح الطرق وتبنى المستشفيات والمدارس

٢١ ـ تخفيض الرسوم الجمركيه

٢٢ ـ اعطاء الغزولات لمصانع النسيج

٢٣ ـ بناء قرى للعمال تشاد بقروض من الحكومه

٢٤ ـ مطالبة البلديات باقامة المساكن وتأجيرها للعمال باجور بسيطه

٢٥ ـ القيام باصلاحات القرى وبناء خزانات للمياه وتاسيس عيادات طبيه وبناء مدارس ودور للمعلمين فيها

٢٦ ـ مطالبة الحكومه بتنفيذ برنامج مساعدة المتطوعين المسرحين في اسرع وقت

٢٧ ـ فتح مكاتب خاصه لمساعدة المتطوعين المسرحين

٢٨ ـ ايجاد مساكن ولو موقته للمتطوعين المسرحين

٢٩ ـ مطالبه القيادة العسكريه بدفع تعويض للعمال الذين خدموا المجهود الحربي اسوة بالقيادة العسكريه في مصر

٣٠ ـ مطالبة الحكومه بتطبيق مشروع انعاش الحالة الاجتماعيه في المستعمرات وانهاض عمالها من مخصصات ميزانيه حكومه انكلترا لهذا المشروع الذي وضع سنة ١٩٤٠ وخصص له مايقرب من مبلغ خمسين مليون جنيه

٣١ ـ الطلب الى المؤتمرين تأييد اللجنه التنفيذيه في مطالبتها الحكومه للاعتراف رسميا بالنقابات

١٥ ـ التوجه الى الاقتصاد الحربي لايجاد مشاريع صناعيه

١٦ ـ ايجاد لجنة دائمة تمثل المنظمات الوطنية والاقتصاديه والعماليه لتحسين المشاريع الصناعية العربيه

١٧ ـ ايجاد صندوق حكومي للعمال العاطلين

١٨ ـ سن القوانين لحماية العمال في الصناعات الثابته

١٩ ـ مطالبه الحكومه باصدار احصاءات عن العمال العاطلين بين حين واخر

٢٠ ـ ضرورة الاهتمام بالصناعات الزراعيه

اسبوعيات الاتحاد

ما هو طريق الخلاص

في اول الشهر الماضي اصدرت الوكالة اليهودية في فلسطين ، كراسا باللغة العربية تحت عنوان « ما هو طريق الخلاص » حاولت به ان تبرر مطالبتها بهجرة يهود اوروبا جميعها الى فلسطين .

ومن تحصيل الحاصل ان هذا التبرير لا يكون الا بادعاء الصهيونيه ان الاضطهاد العنصري لم يزل من اوروبا على الرغم من القضاء على الفاشستية والنازية وانتشار حكومات شعبيه دمقراطية حرة

فهي تتهم هذه الحكومات ، كما يتهمها الاستعماريون والرجعيون عامة ، بانها حكومات دكتاتورية لا فرق بينها وبين حكومات هتلر

ولتفسير ما اعني انقل حرفيا فقرات مما جاء في هذا الكراس الغريب العجيب :

المثل الاول :

— من خطب مدير دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية ـ ا ـ دوبكين :

« . . . ان الحكومات التي عادت من المهجر والحكومات المتشكله حاليا تهتم بطبيعة الحال بابناء البلاد الاصليين قبل اهتمامها باليهود ... ولذلك نراها تهمل مطالب اليهود او تسن القوانين باعادة الحقوق والاملاك دون ان تقوم بتنفيذها »

المثل الثاني

— من مقال رئيسي لجريدة داڤار الصهيونية :

« . . . ويعارض الاطباء البلغاريون بطبيعة الحال استرداد الاطباء اليهود زبائنهم من قبل لاربع سنوات . وهذه هي الحال في جميع الفروع الاقتصادية الاخرى

لذلك نرى حالة اليهود في تلك البلدان بائسة شقية ، مليئة بالمشاق والصعاب التي لا يتخيلها العقل . نعم ان حالة جميع السكان هناك يرثى لها في الوقت الحاضر ، ولكن شتان ما بين حالة السكان الاصليين وحالة اليهود »

كله مثير !

والكراس من هذا القبيل كله امثلة ويكفي ان تقرأ هذا الكراس حتى ترى كيف ان الحركة الصهيونيه ـ بصورة غير مباشرة ـ تتحسر على الايام الدواوس يوم كان هتلر يطرد اليهود من اوروبا فتتلقفهم الوكالة الصهيونية بايد مفتوحة رحم الله تلك الايام التي لن تعود ...

هتلرية !

والوكالة اليهودية ، في مثل ما نقلت من هذا الكراس ، تنتهج الخطة العنصرية في سياستها ، تلك الخطة التي انتهجها هتلر من قبلها ، اذ انها لا ترضى ابدا الا بأن تفرق بين اليهود في اوروبا وبين سكان اوروبا من غير اليهود ، فهي دائما تفرق مثلا بين « سكان اوروبا الاصليين » وبين اليهود ـ كما فعل هتلر تماما ـ مع ان اليهود في اوروبا يعتبرون انفسهم حقا وصدقا من « سكان اوروبا الاصليين » على الرغم من انف هتلر وانف الصهيونيين

بدون تعليق:

واقرأ معي ولا تسألني عن التعليق البيان التالي الذي اصدرته القنصلية التشكوسلوفاكية في فلسطين ونشرته جريدة « فلسطين » الغراء من مضي اسبوعين :

« أشرت بعض الصحف اليهودية في ٢١ ايلول الماضي خبرا مفاده ان سبعة الاف يهودي قد انتحروا في تشكسلوفاكية بعد تحريرها ، وقد اتصلت القنصليه العامة في القدس بوزارة الخارجية في براغ مستوضحة عن مبلغ ما في الخبر من صحة فنفته الوزارة نفيا باتا ، وقالت انه لا يقوم على اساس من الصحة ، واضافت الوزارة الى ذلك : ان الجالية اليهودية في براغ ستكذب الخبر »

هذا الذي تروجه الصهيونية ، للتغرير باليهود في فلسطين يسمونه بلغة السياسة : دسيسة . ولكن يهود تشيكوسلوفاكيا في فلسطين اخذوا بالهجرة منها الى تشيكوسلوفاكيا رغم هذه الدسائس كما تعلمون ...

يا ساتر !

وقد يكون من الواجب ، ان يلفت جهينة انظار القراء الكرام ، الذين لا تخفى عليهم خافية ، الى نبأ خطير نشرته جريدة « فلسطين » الغراء ايضا من مضي اسبوعين ، من ان الرئيس ترومان عندما تقدم بمشروعه لتهجير مائة الف يهودي الى فلسطين ، عزز مشروعه هذا بتقرير نشره المستر هاريسون الامريكي عن حالة يهود المعتقلات الالمانية ، حشاه بمثل المغالطات والاتهامات التي تحشوها الوكالة اليهودية اسطر صحفها وكراساتها

اقرأ معي ، من فلسطين ، ما نشرته جريدة فلسطين الغراء :

« . . . وقد جاءت الانباء امس من نيويورك تقول : ان نشر هذا التقرير احدث ضجة استنكار في اوساط القيادة الاميركية المشرفة على اولئك الموجودين في معسكرات الاعتقال بالمانيا لان وصف سوء حالتهم لا يطابق الواقع ولا يتمشى مع العناية التي يبذلها رجال الحلفاء في المانيا الى هؤلاء اليهود

وتقول الانباء ان الجنرال والترسميث رئيس اركان حرب الجنرال ازنهاور في المانيا ، ما كاد يطلع على هذا التقرير المغلوط عن حالة اليهود تحت حكمه ، حتى بادر الى نفي ما نسب الى معسكرات الاعتقال من سوء الحالة ، وانه يضع طائرته الخاصة تحت تصرف الصحفيين للتحقق من حالة اليهود هناك ، وانه يدعو جميع الصحفيين للتحقق وليتنقلوا بين المعتقلات ويكتبوا ما يشاهدون كما يشاءون

ويقول رجال القيادة الاميركية هناك ان التقرير يصف حالة سابقة كانت سائدة في المعتقلات (في عهد النازيين) وهو لا ينطبق الان على الواقع . وقد ادهش البيان ايضا رجال فرق المساعدة اليهودية الذين وفدوا الى المانيا للعناية باليهود المعتقلين هناك لانهم رأوا وصف سوء الحالة عندهم مبالغ فيه ... » .

التفسير !

ان انصار الصهيونية والصهيونيين نفسها ، يودون لو ان الاضطهاد لا يزال قائما في اوروبا ، ولا يريدون ان تقوم فيها نظم دمقراطية شعبية صحيحة .

والسلام عليكم .

« جهينة »

ما قل ودل

● صرح السيد شكري القوتلي بقوله: ان مشروع انشاء مملكة تشمل سوريا وشرق الاردن وجزءاً من فلسطين هو مشروع استعماري بحت : وما التهديد السياسي الذي نشهده الان الا جس نبض تمهيداً لتنفيذ خطة موضوعة منذ أمد طويل .

● نشرت مجلة (اللواء) الحلبية مقالا قالت فيه « نحن نعلم ان لمشروع سوريا الكبرى هدفين مبينين ، اولهما ضم فلسطين وشرق الاردن الى سوريا شريطة قلب نظام الحكم من جمهوري الى ملكي ، ثانيهما السماح بهجرة اكبر عدد ممكن من اليهود الى هذه البلاد تطبيقا الى النسبة المئوية التي جاءت في الكتاب الابيض »

● حددت وزارة الداخلية اللبنانية ساعة العمل في المصانع : ٨ ساعات بدلا من ١٢ وقررت ان يسلف العمال مبلغا قدره الاعلى ربع مجموع التعويض التنسيقي محسوبا على هذا التعويض .

● رفعت الحكومة اللبنانية الحصانة عن الخائن رفعت فرعون النائب اللبناني الذي قبض عليه متلبسا بجريمة تهريب الصهيونيين والاسلحة لهم ، وسيحاكم بتهمة الخيانة العظمى .

● صرح عبد الرحمن عزام بك امين سر الجامعة العربية بقوله « يجب ان تعطى شرق الاردن وسوريا ولبنان استقلالها التام ، اما في شمال افريقيا الفرنسي فيجب ان تكون تونس والجزائر تحت الحماية الفرنسية ! ! حرتين في الانضمام الى لجنتي الجامعة الثقافية والاقتصادية ! ؟ » .

● المفهوم ان الحكومة المصرية لم تقدم طلبا للحكومة البريطانية حتى الان تطلب فيه تعديل المعاهدة .

● يفضل عبد الرحمن عزام بك ان تقع المفاوضة بين مصر وانجلترا لتعديل المعاهدة بعد ستة اشهر ريثما تتفرغ الحكومة البريطانية من تسوية المشاكل الدولية الاكثر استعجالا .

● انتهت الثورة الكردية في العراق بعد ان قضت قوات الحكومة على جميع القرى التي كانت تحتلها العصابات .

● القرى ماكلية الجبل ، ميس الجبل قدس ، المنارة ، عديسة ، هونين ، الطيبة تقع على الحدود الفلسطينية ويملك اكثر اراضيها الصهيونيون الذين دفعوا ستين قرشا اجرة سمسرة عن كل دنم

● قام المسيو ستيبوريم الوزير السوفياتي في مصر بزيارة الى فلسطين لدرس القضية الفلسطينية .

● لا يوجد ممثل للاتحاد السوفياتي في فلسطين لان الاتحاد السوفياتي لا يعترف بالحالة القائمة في فلسطين نتيجة لعدم اعترافه بالانتداب والاستعمار .

● اضربت دمشق وبيروت وحلب وقام السكان بمظاهرات تأييداً لعرب فلسطين احتجاجا على الصهيونية .

● قالت جريدة الايكونومست وليس من العدل ان نسأل عرب فلسطين قبول هذا الفيض من المهاجرين الامر الذي يعدونه خطوة في سبيل تكوين الاغلبية اليهودية التي يخشونها » .

● قد يعين النائب اللبناني كمال جنبلاط وزيراً مفوضا للبنان في موسكو

● بدأ العمل في ميناء يافا العربي وكانت اول باخرة رست فيه هي (اجيشن برنس) وقد زارها الدكتور يوسف هيكل رئيس البلدية وبعض الشخصيات الاخرى .

● لا يزال فيض الصحفيين الاجانب يتدفق على فلسطين لمراقبة الحالة عن كثب والكتابة لصحفهم بذلك .

● تظهر بين المعلمين الحكوميين في فلسطين حركة نشيطة محمودة في الدعوة للانضمام الى نقابة المعلمين غير الحكوميين في القدس سواء رضى جناب مدير المعارف أم لم يرض .

● نفذ الورق المخصص الزميلة مجلة (الغد) رغم تقتيرها في الورق وطبعها اعدادا اقل عن المطلوب منها .

وتكاد تنفذ الكمية المخصصة لجريدة الاتحاد

الاحتكار

طبيعته والاسس التي يقوم عليها . . .

تعريب احمد مراد

مقدمة :

للاحتكار صور متعددة واشكال مختلفه تجعل من الصعب علينا جدا تعريفه تعريفا صحيحا دقيقا . ففي بعض الحالات نظن ان الاحتكار يلعب دوره بينما هو بعيد كل البعد وغير موجود بالمرة وفي حالات اخرى نظن العكس ويكون الاحتكار قائما بتمثيل دوره . ولكي نستطيع تمييز وجود القوة الاحتكاريه يجب ان نستعمل مقياسا واحدا هو: التصرف بالاسعار في السوق

قد تستطيع شركة او كتلة من الشركات الاحتكاريه ان ترفع الاسعار قليلا ولكنها لا تتمادى في ذلك خشية ظهور قوى منافسة لها في السوق

وقد تستطيع ان تمنع الاسعار من الهبوط ولكنها لا ترفعها

وقد تستطيع ان تحفظ الاسعار كما هي ولكن لمدة قصيرة جدا .

ولذلك علينا ان نفهم الاحتكار على انه مسألة نسبيه تتعلق بما يحيط بها من الظروف والملابسات ولا يكفي فيها وجود شركة احتكاريه واحدة او مجموعه من هذه الشركات

الشركات الاحتكارية الكبرى

قلنا ان للاحتكار صورا متعددة واشكالا مختلفه وعلينا الان ان نبين هذه الصور والاشكال المختلفة للاحتكار والشركات الاحتكاريه

١ ـ شركة احتكاريه واحدة تسيطر على السوق والاسعار فيه

٢ شركة تسيطر على عدد من الشركات الصغيرة التي تظل مستقلة عنها الاف المسائل الرئيسية فمثلا شركة التبغ الامبراطوريه التي تأسست سنه ١٩٠١ بدمج ١٧ شركة بعضها البعض ، ولكن هذه الشركات كانت مستقلة استقلالا داخليا لدرجه انها كانت تعين وكلاء مختلفين

٣ ـ شركه تشتري منافساتها وتغير ادارتها ونظام عملها والات الانتاج فيها مثل شركه اسمنت بورتلند المتحدة التي اتبعت هذه السياسة منذ تأسيسها سنه ١٩٠٠

ونرى في هذين النوعين من الشركات ان السيطرة على الاسعار هي الدافع الرئيسي للتكتل والتوحد او الشراء . وليس اعادة التنظيم التكتيكي ، وقد تعتبر اعادة التنظيم هذه غير ضروريه بالمرة اذا فقدت المنافسه تماما من الاسواق أو اذا امكن جني الارباح دون نظر الى الفاعليه المصروفه في الانتاج

٤ ـ شركات حديثه ظهرت الى عالم الوجود حديثا اي في زمن يسهل فيه الاحتكار ، ولذلك لم تكن بحاجه الى شراء منافساتها او القضاء عليها مثل شركة موريس للسيارات ودانلوب للمطاط وكورتولدز للحرير الصناعي

وقد نرى ان عددا من الشركات الاحتكاريه تتنافس للسيطرة على الاسعار في السوق وقد تصل المنافسه الى درجة فظيعه من القسوة والبطش كالمنافسة بين شركات البترول وشركات الاسطوانات وشركات المطاط والكبريت والحرير الصناعي ولكن هذه المنافسه تؤدي غالبا الى نتيجه ان يفهم المتنافسون ان الافضل لهم ولارباحهم ان يتفاهموا ويتفقوا على تقسيم الاسواق بينهم او يتوحدوا بدلا من التنافس وقد يطول امد هذا التنافس القاسي حتى يبلغ جيلين او ثلاثه

وليس من السهل على المحتكر مهما كان قويا ان يسيطر على السوق والاسعار امدا طويلا فلو تمادى في استغلاله كثيرا فان الارباح الطائلة التي يجنيها تستجذب عددا كبيرا من المنافسين ليجربوا حظهم في هذه الصناعه التي يحتكرها بالذات وهنا يضطر الى استعمال شتى الوسائل للقضاء عليهم فهو اما ان يمنعهم من دخول الاسواق ويكون ذلك ا . اما بشراء اي حوانيت البيع . ب . او بمكافأة بائعي المفرق على اخلاصهم له وتمسكهم بانتاجه . والطريقه الاولى يستعملها الاحتكاريون بدافع المحافظه على منافذ لهم اي السوق اكثر منه دافع منع غيرهم من دخول السوق . واما الطريقة الثانيه وهي الاكثر شيوعا وتستعملها اتحادات الشركات اكثر مما تستعملها شركه واحده ولم نسمع ان استعملتها من الشركات الاحتكارية المنفرده الا شركه الات الاحذية المتحدة فقد كانت ترفض ان تعير مصنعا للاحذيه الالات الا اذا تعهد بأن لا يستعمل سوى الاتها

واما اتحادات الشركات فنعرف مثلا ان شركه مصانع المصابيح الكهربائية تعطي تخفيضات كبيره لبائعي المفرق الذين يتعهدون بأن لا يعرضوا من متاجرهم المصابيح المصنوعه في معاملهم

٢ واما ان يحاربهم بالمضاربة في الاسعار هذه الحرب القاسية التي تقتل كل منافس ان لم يكن يرتكز على اسس ماليه قوية

٣ واما ان يشتري هذه الشركات المنافسة بأسعار عاليه جدا املا ان يسترد فرق الثمن من المستهلكين

بهذه الطرق وغيرها يحاول الاحتكاريون ان يسيطروا على الاسعار في الاسواق ، ولكنها تكلف كثيرا ولا تسمح بالسيطرة لسيطرة المنافسين ويشعر الاحتكاريون ان المضاربة او شراء الشركات المنافسه او شراء المنافذ الى الاسواق كلها تستنفذ من اعصابهم وارباحهم ولذلك صار يفضل اكثرهم الحياة الهادئة والارباح المعقولة

مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني يطالب

تأليف منظمة عالمية

لأحزاب العمال الاشتركية

اثينا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ انهى المؤتمر السابع للحزب الشيوعي اليوناني جلسته وكان من بين قراراته المطالبة بانشاء منظمة سياسية عالمية لاحزاب العمال .

والقرار الذي اتخذ بهذا الشأن اعلن ان حل الاممية الشيوعية (الكومنترن) كان خطوة ضرورية لتوحيد القوى التقدميه في جميع انحاء العالم ، وفوق كل شيء لتوحيد قوى الطبقة العاملة في جميع انحاء العالم ، وهذا التوحيد كان الشرط الاساسي للقضاء على الفاشستية

والان اصبح من الضروري لضمان عدم قيام نظم رجعيه في اي بلد من بلاد العالم ، ان تؤلف منظمة جديدة عالميه للطبقه العاملة ، تلك الطبقه التي تقوم بدور الطليعه في سير الانسانيه نحو التقدم الاجتماعي . وهذه المنظمه الجديدة من الواجب ان تضم بين دفتيها جميع احزاب العمال التي تناضل في سبيل الاشتراكيه ، دون الاهتمام بالاتجاهات الخاصه . لم يعد هناك من قوة تستطيع منع قيام الفاشستية بحرب جديدة غير قوى الطبقة العاملة الموحدة .

ملهاة . . .

كان الناس في الزمان الخالي يقتلون اوقات فراغهم الطويلة بلعب الشطرنج وتنقيل الحصى وورق الشدة وما شابه ، حتى اذا ما سئموها كتسلية بريئة لعبوها بشروط رهان مرغبة تبدأ بسيطة وتنتهي هائلة كبيرة تخرب البيوت وتطلق النساء وتشرد الاطفال وتدفع الاخ لقتل اخيه او تقتل نفسه يأسا وهزيمة . فارتدع اناس على حساب تجربة الغير ، واخرون على حسابهم ، وبقي من لا يرعوون فعلمهم الزمن السائر وخسف اوقات فراغهم اذ كثر العمل وكثر العمال وتضاعف الاخذ والعطاء ، فلا فراغ الا للنوم والغذاء وقليل مما تتطلبه ضروريات الواجبات . فذهبت ملهاة القمار هذه الى حيث لا رجعة غير ما سوف ملهيها

ولكن الاحتكاريين الأباليس ، شأنهم في كل زمان ومكان ، لا يرتاحون لموت آفة من الافات ، وكانهم لا يسعدون الا بشقاء الشعب ولا يفرحون الا ببؤسه وفقره ، فجاءونا بملهاة قمار بروليتاريه جديدة ، سريعة السلب ، وخاطفة النهب ، جذابة الألوان ، كراكوزية الصور والاشباح ، مزودة بالميكانيك والكهرباء ، سموها «الروليت اخوان» ووضعوها في ابرز مكان في المطعم والمقهى وحانوت البقالة في كل مدينة في جميع انحاء فلسطين

، فما يكاد العامل او الموظف او الطالب او الفلاح يبدأ مسيره في الشارع نحو قضاء حاجته حتى تستقبله واحدة من هذه الالات ثم ثانية ثم ثالثة ، فيدفعه حب الاستطلاع الى التجربة ، وتدفعه التجربة الى الامل في الربح ، ويدفعه الامل في الربح الى تفريغ ما في جيبه والرجوع بخفي حنين

وفي صباح اليوم التالي يدور الخواجه الادون الصهيوني السمين على هذه الالات فيفتحها بمفاتيحه الخاصة ويفرغ الالاف وعشرات الالاف من قروش العباد ، وينقد صاحب المقهى والمطعم والحانوت مبلغا من المال يشجعه به على مضاعفة جهوده في سرقة ابناء قومه ، علانية وعلى رؤوس الاشهاد !

ومن العجيب في هذا الصدد ان قانون السلطات الحاكمة في البلاد يحرم على ورق الكتب تعاطي القمار بأي شكل كان ! ولكن اصحاب هذه الالات سرحوا هذا القمار في ايام الحرب باسم نظام الاحسان والصدقات من حساب الاسلاب والسرقات الى الصليب الاحمر . . .

واليوم ، وقد انتهت الحرب ، طار السفار الابيض الناصع المنقوش بالصليب الاحمر والمسدول على هذه الالات ، وظهرت هذه الالات عارية على حقيقتها تحمل صليبا معقوفا

فهل الحكومة ان تكلف نفسها بتطبيق قانونها ؟

وهل لاصحاب المطاعم والمقاهي والحوانيت ان ينقذوا ابناءهم واخوانهم من هذا النهب الصهيوني ولو ضعوا «بقومسيونهم» في هذه الالات ؟

وهل للنوادي والفرق والهيئات والشباب ان يقوموا بحملة واسعة شديدة لوضع حد لهذه الافة الخطرة الملهية السارقة ؟

. . . وملهاة

وكما يأتينا الاحتكار الصهيوني في فلسطين بالروليت اخوان ، ملهاة قمار لسلب الاموال ، كذلك يأتينا الاحتكار الاستعماري البريطاني بروليت كبيرة ينصبها في لندن ملهاة قضية لسلب الحقوق والحريات

هذه الملهاة نصبت في لندن لتجعل من قضية فلسطين قضية ذات حلول مختلفة لا يرضى بأحدها الطرفان ـ العرب واليهود وليس العرب والاستعمار ـ فتقسيم مرفوض ، وكتاب ابيض فيه نظر ، وهجرة هي كل المسألة ، ومملكة ، وسوريا الكبرى ، . . . و . . و . . . ثم لا حل مقبول الا بقاء الاستعمار البريطاني وتثبيته وتركيزه في فلسطين وما جاور للمحافظة على مصالح الاحتكاريين باسم المحافظة على العرب من اليهود وعلى اليهود من العرب فقط ليس الا

هذه الملهاة نصبت في لندن لتلهينا عن حقنا في الحرية وتقرير المصير النسبي اقرته مواثيق الامم المتحدة وأكدته حرب الشعوب ، ولتسلبنا هذا الحق الذي يحل مشاكلنا ولا يحل غيره مشاكلنا

ولكن بعض الوطنيين السياسيين الكبار من العرب مع الاسف قد وقع في هذا الفخ ، والتهى بهذه الملهاة ، وخدعته روليت فلسطين العجيبة في لندن فاخذ يضرب عليها فتأتيه بحل نظري يوافق عليه يوما ، ثم تأتيه بحل نظري لا يوافق عليه يوما آخر وهلم جرا . . واصبحت ايام فلسطين في لندن دول نظرية يوم لك ويوم عليك . . .

لا ، لا يا رجال الجامعة واعضاء مكاتب الدعاية في لندن ! ان الحل الذي نريده من لندن ، هو ان لا تحل قضية فلسطين في لندن ، بل في فلسطين . . .

ابو المنتصر

مع العرب في ديارهم

في العراق

جريدة الرأي العام

افرجت الحكومة العراقية عن زميلتنا جريدة الرأي العام بعد تعطيلها شهرين فنهنئها ونرجو لها التقدم المستمر في قيامها برسالتها الحرة .

عمال شركة بترول العراق

يعاني اخواننا العمال العراقيون في شركة بترول العراق في كركوك اجحافا واضطهاد من الشركة اذ يشتغلون خمسة عشر ساعة في اليوم ويسكنون مساكن بعيدة عن اماكن عملهم ولا ينالون المساعدات والتعويضات عند العجز او العطل او الضرر والمرض التي هي من ابسط حقوق العمال

وذلك راجع الى عدم تنظيم العمال في نقابة قوية تحافظ على حقوقهم وترفع مستواهم ، والى انتشار البطالة وقصور الحكومة العراقية في الدفاع عن عمالها امام هذه الشركة الاجنبيه التي لا يكفيها امتصاص خيرات اراضي البلاد العربية حتى تمادى في جشعها وطمعها فتمتص دماء الشعب العراقي وتسلب منه جهود عماله وعرق جبينهم .

في سوريا

تكرير البترول في طرابلس

يطالب الشعب السوري واللبناني بشروط اساسية حيوية في شركة تكرير البترول في طرابلس حفظاً لمصلحة البلاد الوطنية والاقتصادية وهي :

١ ـ ان تدفع الشركة ضريبة الدخل للحكومة .

٢ ـ ان تفضل الأخصائيين اللبنانيين على الاجانب .

٣ ـ ان تخضع الشركة للقوانين اللبنانية

٤ ـ ان تؤمن الاستهلاك المحلي من النفط ومشتقاته باسعار معقوله

٥ ـ ان لا تستملك الشركة الاراضي التي تحتاج اليها بل تكتفي باستئجارها .

٦ ـ ان لا يكون الامتياز سبباً لطلب الامتيازات السياسية والعسكرية .

في مصر

نقابات عمال مصر

اذاعت نقابة عمال المحال التجارية بالفيوم نداء يبين المزايا النقابية لحماية العامل من الاضطهاد وضياع حقوقه الطبيعية التي لا يمكن لعامل بمفرده ان يحلها بل يحلها العمال بقوة اتحادهم .

● رفع اعضاء نقابة شركة النور والثلج ومصابيح الاهرام بالاسماعيلية احتجاجا تلغرافيا الى مكتب العمل بسبب اضطهاد ادارة الشركة للعمال بالغرامات الفادحة لاتفه الاسباب وفصلهم .

● ارسل مجلس ادارة نقابة عمال شركة قنال السويس بالاسماعيلية تلغرافات احتجاج الى جميع الجهات المختصة والمسئولة بسبب وضع الشركة لائحة للجزاءات بروح اعتدائية وسترسل النقابة وفدا الى فرنسا للتفاهم مع المسئولين في ادارة الشركة وتصفية المسائل المعلقة بين العمال وادارة الشركة .

تبرع الشعب الاردني

تبرع سمو الأمير عبد الله امير شرقي الاردن بمبلغ الف جنيه لصندوق الأمة مخصصا له مثل هذا المبلغ سنويا مادام حيا في مهرجان اقيم خصيصا جمع فيه مبلغ ثلاثين الف جنيه .

بين الانباء والرسائل والبرقيات

اطلاق سراح مناضلين

طهران ـ اطلقت السلطات الايرانية سراح المناضلين النقابيين رستم وشاميد بعد ان اضربا عن الطعام خمسة ايام متوالية ويقال ان السلطات الايرانية قد اعتقلتهما لانهما كانا عازمين على تمثيل النقابات الايرانية في مؤتمر العمال الذي عقد في باريس .

الجرائد الصهيونية ويهود العراق

نشرت الجرائد الصهيونية معلومات عن الحركة التي يقوم بها يهود العراق ضد الصهيونية فقالت انها علمت من مصادر جديرة بالثقة ان الحركة يهودية حقاً وان اليهود الشيوعيين هم الذين يقومون بها .

مقتل زعيم شيوعي في الصين

شونكنغ ـ قتل الزعيم الشيوعي الصيني ليشاويشي بينما كان يسوق سيارته في شوارع شونكنغ

وتقول مصادر شيوعية ان هذا الحادث وقع بتدبير من العناصر الرجعية لافساد مباحثات السلام بين الشيوعيين وحزب الكومنتانغ

جيش معادي ليوغوسلافيا

روما ـ تاس ـ اذاعت وكالة « انسا » الاخبارية من جنيف الى جريدة «غازيت ده لوزان» افادت انه قد تألفت على الاراضي الألمانية فرق مسلحة معادية للحكومة اليوغوسلافية وقد توجه الملك بطرس اليوغوسلافي الى المانيا ليتفقد هذه الفرق وقالت الجريدة ان السلطات الاميركية والانكليزية قد اتصلت بهذه القوى المسلحة وقدمت لها الاسلحة والمعدات وان هذه الفرق هي تحت قيادة الجنرال ميخائيلو فيتش وذكرت الجريدة فيما عدا ذلك ان الف لاجيء يوغوسلافي في ايطاليا قد « نظموا » تحت حماية السلطات الانكليزية حزبا اسموه « الاتحاد الوطني الدمقراطي »

لمحاكمة غرازياني

روما ـ أفادت جريدة «ليبراسيامبا» ان رودلف غرازياني القائد الأعلى السابق لجيش موسوليني الجمهوري الذي استسلم للحلفاء في شمالي ايطاليا ، موجود حاليا في معسكر للاعتقال في الجزائر . وقد طلبت الحكومة الايطالية تسليم هذا القائد اليها ليحاكم في ايطاليا كمجرم حرب

مندوب عمال مصر في باريس

قال زين الدين افندي أحد ممثلي نقابات العمال المصريين في مؤتمر العمال بباريس ان هذه هي المرة الثالثة التي تمثل فيها نقابات مصر في مؤتمر عالمي . وطالب باسم الاتحاد الذي ينتمي اليه ، بحريه تنظيم النقابات وبقانون عادل للعمل ، وبأن تتوافر للعامل اسباب العيشة الرضية

الارجنتين الفاشية وروسيا

رفضت الحكومة الروسية المحاولات التي تقوم بها الارجنتين لاقامة علاقات دبلوماسية مع روسيا .

تغيير نظام الحكم في البرتغال

كتبت جريدة « الايفنج ستاندرد » تقول أنه بات منتظرا وقوع تغييرات كبيرة في نظام البرتغال السياسي . ويقال ان الدكتور سالازار سيتخذ التدابير اللازمة لاجراء انتخابات عامة بعد بضعة اسابيع ولكن لن يسمح بالاشتراك فيها الا لمرشحي الحكومة حتى يحال بين الاشتراكيين والشيوعيين والجمهوريين وبين دخولها .

مناظر مؤلمه في دائرة الصحة بيافا

كنت ماراً بالقرب من دائرة صحية يافا عندما دوى صوت احد التمرجية وهو يصيح بمئات من السيدات اللواتي جئن من اماكن مختلفة للمعالجة وحاكي كلماته بالحرف الواحد « اذهبن الى الدكاترة في الخارج ، ما في حياء ، تعودتم على المعاينة واخذ الدواء مجانا » وهنا دفعني حب الاستطلاع فتقدمت قليلا الى البهو الصحية الواسع الذي يجتمع فيه عادة مئات من الانفس البشرية المتألمة فسألت سيدة عربية فاجابتني قائلة: صار لنا من الساعة الثامنه ونحن ننتظر الدكتور ولما حضر اخذ في معالجة الموظفين ثم بالرجال ولما جاء دورنا غضب الدكتور وخرج ثم بدأ هذا التمرجي يصيح في وجوهنا ويسمعنا كلمات التقريع والاهانة . وبينما انا كذلك اذا بسيدة اندفعت من وسط الجمع تحمل ابنتها وهي تبكي وتقول « ما نامت طول الليل ما في رحمة ولا شفقة » ثم دفعت باب غرفة الغيار في الصحة بيدها وصاحت ابنتي ابنتي ثم اجهشت بالبكاء فاخذها التمرجي الموكول اليه العمل في هذه الغرفة فتناول ابنتها واخذ في غسل يدها ووضع المراهم وكانت الدمامل والقروح منتشرة على جسم البنت ويديها .

وهنا لا يسعنا الا ان نوجه كلمة بريئة الى المسؤولين في دائرة الصحة ونقول لهم يجب ان يشرف على معالجة المرضى اكثر من طبيب ، ولن يكون الطبيب مخلصا في عمله الا اذا عاين المرضى ونقول له يجب ان تعلم بان الذي يدفع نفقات دوائر الصحة في فلسطين هو الشعب العربي وان الضرائب الكثيرة الباهظة التي تتقاضاها الحكومة تحتم عليها بان يكون في كل قرية ومدينة دائرة صحة ،

رقيب



قضية المستعمرات في الشرق الاقصى
الاضرابات في اميركا وانكلترا

يسود الموقف الدولي نوع من انواع الغموض ، لا يدري المراقبون الصادقون تعليلا غير له الذي اوردته الصحافة المتحررة في بحثها الوضعية الراهنة عند اشارتها الى العناصر الرجعية التي تعمل لتسويد الجو السياسي وتعتيم الوضع العالمي .

ونحن في فلسطين نفهم هذه العناصر ونفهم نشاطها في نواحيه المتباينة وندرك المغازي التي تتستر وراءها عناصر احتكارية تريد ان تبدأ هجومها على حريات الشعوب المستقلة والساعية لاستكمال استقلالها .

ومن ابرز الامثلة على ما نقول ما اذاعته دائرة الاذاعة البريطانية A.B.C. يوم الجمعة حين اذاعت ان « في الاربعة والعشرين ساعة الماضية لم تصلنا اخبار اضافية عن تصادم بين العرب واليهود » . ان اثارة العواطف بدعايات كهذه تساعدنا على فهم الغموض الذي تثيره العناصر الاستعمارية والاساليب التي تستعملها .

واذا فهمنا ان الغموض الذي نعنيه غموض مفتعل امكننا عندئذ ان نفضح الدعايات التي يروجها اصحاب المصالح في هذا الغموض وان نفهم الموقف العالمي والوضع الدولي فهما موضوعياً حقيقياً .

وانا نرى ان فهمنا الواقعي لن يكون كاملا ما لم نراقب مساعي العناصر الاحتكارية واعوانها من الصحافيين الذين يقومون الآن بحملة منظمة للكيد ضد الاتحاد السوفياتي واصدقائه من الشعوب المستقلة او الساعية نحو استقلالها توطئة لعزله عن النشاط الدولي اولا ومن ثم تنفيذ برامج استعمارية تعود في الشعوب الى وراء ثانياً .

هذا في رأينا العامل الاساسي الذي يساعدنا في تفهم السياسة العالمية . وهذا ما يفرض علينا ان نتنبه الى هذه الوشايات والتحريضات الخارجية والداخلية التي نراها واضحة في اخبار الصحافة وتوجيهاتها .

قضية المستعمرات في الشرق الاقصى

وقضية المستعمرات — قضية جافا الهولندية والهند الصينية الفرنسية — احدى هذه القضايا الواضحة التي يسعى الاستعماريون لتعتيمها والدس عليها .

فالشعوب الاسيوية في هذه البلاد قد ناضلت في سبيل تحررها منذ مطلع القرن الماضي وحاربت في هذا السبيل اثناء الاحتلال الياباني وهي ان طالبت اليوم نهائياً في انعتاقها فانها انما تطالب في تطبيق مقررات مؤتمر القرم وميثاق الاطلسي التي بالاضافة الى القرارات العالمية تؤكد حق الشعوب في تقرير مصيرها والتوصل الى استقلالها .

ومن المؤسف ان تساعد قوى بريطانيا وهولندا الجيوش اليابانية في ارهاب هؤلاء المناضلين وتحطيم حركات الشعوب الوطنية بالرغم من نضال هذه الحركات الوطنية ضد اليابانيين المحتلين في وقت تعاونت عناصر فرنسية وهولندية مع المانيا النازية وساعدت جيوشها الاعتدائية على طغيانها ضد الشعوب الآمنة في اوروبا وافريقيا .

ولقد شعرت الشعوب الحرة في هذا الاعتداء الصارخ فاضرب العمال في اوستراليا وقامت المظاهرات في هولندا ورفعت الاحتجاجات في انكلترا واميركا مطالبة جميعها باحقاق حق هذه الشعوب وتركها تقرر مصيرها بنفسها بعد ان تكبدت من عسف الجائرين الهولنديين الرجعيين واليابانيين ما تكبدت طيلة سنوات واجيال

ولقد انتظر العالم بعد هذا المظهر — مظهر الشعوب المناضلة — ان تتخذ الحكومة البريطانية موقفا ملائما مع اهدافها التحررية — الاشتراكية لا ان تتبع سياسة المحافظين الاستعماريين والداعز على شعوبه ان ترى بيان اتلي رئيس حكومة بريطانيا مؤيداً لسياسة جور الجائرين بدلا من ان يكون مؤيداً لحق الشعب في جافا والهند الصينية .

ويقيننا ان دعايات العناصر الاستعمارية ونفوذها قد ادى دوراً فعالا لان تتخذ بريطانيا هذه السياسة الرجعية . فاتهامات هذه العناصر وكيدها ضد الحركات الوطنية جميعها قامت بدور في هذه السياسة الرجعية التي سنراها تنفذ في تلك الربوع ان لم تقاوم الشعوب باجمعها هذا الاتجاه الخطر .

ان استمرار سياسة رجعية واستعمارية لن يعيق تطور تلك الشعوب في جافا والهند الصينية بل سيعيق وحدة الحلفاء والشعوب في العالم ومن ثم يهدد السلم العالمي الذي ننشده .

ان اعداء الشعوب ترحب بسياسة كهذه وتطالب باتباعها لانها ولكن على الشعوب افساد خطوط هؤلاء الاعداء وذلك بتأييد نضال جميع الشعوب العاملة لتحرير ديارها

الاضرابات في اميركا وانكلترا

ان ابرز اضراب ظهر في انكلترا بعد انعقاد الهدنة — اضراب عمال الموانئ — الذي لا زال مستمراً بالرغم من التهديدات والنصائح مما يدعو الى التنبه والاهتمام . اما في اميركا فاضراب عمال الموانئ وعمال المناجم يتسع مع مرور الايام دون توقف

ان اعداء الطبقه العماليه ترى في هذه الاضرابات نوعا من انواع « العناد » العمالي « التقليدي » وتظهره بشتى مظاهر الخيانة الوطنيه مع ان قضيه الاضراب في اميركا وانكلترا لاتعدو كونها قضيه مستقبل العمال الذين يرون اصحاب المصالح وارباب الاحتكار يستعدون لهجوم مركز على النجاحات التي احرزها العمال في نضالهم الطويل . ان اعداء السلم يودون ان يظهروا قضية الاضرابات قضيه « عناد » من العمال و « اطماع » عماليه ولا يدركون ان الشعوب لم تعد تجهل اساليب دس الاحتكاريين وان هذه الشعوب تفهم ان مطالب العمال عادلة والاعتراف بها يخطو بها الى رفاهيتها وسعادتها .

ونبحث قضيه الاضرابات ، فهي في انكلترا واميركا تستهدف هدفاً واحدا — رفع اجور العمال وتخفيض ساعات العمل قبل كل شيء . ولنستطيع ان نفهم اصرار العمال على هذين المطلبين علينا ان نرى اهداف الحركة العمالية اليوم . فهدف هذه الآن وقبل اي هدف آخر هو مكافحة البطالة التي بدأت تظهر بوادرها في كلا البلدين .

والقيادة العاملة الواعية ترى الطريقة الوحيدة لمكافحة البطالة هي في زيادة استهلاك الشعب استهلاكا جديا يزيد الانتاج وبالتالي يزيد عدد العمال العاملين .

وان فهمنا هذا فنحن نفهم معنى اضراب العمال اليوم وهم في اضرابهم يعبرون عن رغبتهم وتأكيدهم في ان يقاوموا جميع الاتجاهات التي قد تؤدي الى البطالة .

فتخفيض ساعات العمل يفسح مجالا لعمال آخرين ورفع اجور العمال يزيد في قوتهم الشرائية وهذا يزيد في ضرورة الانتاج التكاثر وهذا في معنى آخر يفسح مجالا رحباً لاستيعاب العمال وحل المعضلة القائمة .

هذا مغزى اضرابات العمال في الدول الرأسمالية . ان هذه خطوات عنيفة تخطوها الحركة العمالية لتقوم بصد هجوم مسعور للمال ورجال الاستغلال . ان هذه الخطوات بما فيها من الام ومآسي ستساعد العمال على احراز ما ينشدون من عمل دائم وراتب واقي

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال في القدس

١ — تحرص الحكومه على المحافظة على الامن حرصا جعلها تراقب مادة كمثل البارود الذي يستعمل في المحاجر ، خوفا من استعماله في امور اخرى قد تكون اداة لتعكير الامن ، كاستعماله في صنع القنابل . ولكني اقول لها ان البارود العربي لا يصلح الا لقطع الحجارة فحسب

بل زاد من حرصها انها لا تسمح باستعماله الا بترخيص من دائرة الحاكم فدائرة الصناعات فالبوليس في مدة لا تقل عن عدة اسابيع للمراجعة

وبعد الاذن لا يسمح بتفجير اللغم الا بحضور البوليس وتوزين الكميه اللازمه ومعنى ذلك ان المحجر لا يشتغل الا لغمين طول النهار اذ ان البوليس لا يحضر الا بعد رجاء وطول انتظار ، مما اضطر اصحاب المحاجر الى شراء الكيلو بما لا يقل عن ٦٠٠ مل من السوق السوداء مع ان الحكومة تعطيه بمبلغ ١٠٠ مل للكيلو

فما هذه العوائق وما هذا الحرص الذي يسبب تعطيل المحاجر واستغنائها عن العمال وتسبيب البطالة

فالرجاء ان تنظر الحكومه الى تخفيف البطالة وتمنح ترخيصا للبارود لوكيل عربي يعد نفسه مسؤولا عن اعطاء بيان عن عدد الالغام المتفجرة وعن الكمية التي استهلكت . فليس الحرص على الامن يدعو الى حرمان العرب من حقهم في استعمال البارود لجلب رزقهم

وقد اصبح سعر المتر الخام ٢٥٠ ملا بسبب تكاليف البارود اذ يكلف قلع المتر مائه مل بارود من السوق السوداء فهل الحكومه تحبذ البطالة وهل لها غرض من تشديد الرقابة على كل ضروري للوازم البناء — افتونا ايها المسؤولون

٢ — تبرع السيد ابراهيم خضر بمبلغ ثلاثة جنيهات للجمعية فنشكره

من عمال حيفا

— ابتدأت التنسيقات التي اشرنا اليها في العدد الماضي تجري في ادارة شركة تكرير البترول بحيفا (الرفينري) فقد سرح من العمال في اوائل الاسبوع الماضي حوالى ١٥٠ عاملا ، وكما فهمت من مصادر موثوقة ان هذا العدد ليس الاخير او النهائي ، وقد احدث هذا التنسيق المفاجيء موجة من الاستياء الشديد بين اوساط جميع العمال العرب بحيفا

— يبذل قادة العمال الواعون في شركة تكرير البترول جهودا متواصلة لتأليف نقابة قوية تحافظ على حقوق العمال في الشركة من هجومها الذي بدأته بتنسيق العمال والذي ينذر بشر مستطير

— وضعت شركة بترول العراق اتفاقية مع عمالها فيها اجحاف للعمال وهذا الاجحاف يظهر واضحا في الماده الخامسة من الاتفاقيه وهذا نصها :

٥ — الطرد

تحتفظ الشركة لنفسها بحق القرار النهائي في جميع حالات الطرد . ولكن تعقد اجتماعات اسبوعيه بين مدير التوظيف وبين ممثلي العمال يمكن فيها معالجة مسألة ناشئة عن الطرد »

الاتحاد — نلفت نظر هيئه النقابه والعمال الى ما في هذه المادة من اجحاف بحقهم ، من الواجب العمل على ازالته والمطالبه بان يكون فصل العامل بشروط معينه بعد ابلاغه بمدة معينه

من جمعية العمال في الناصرة

١ — القت السيدة وديعه نصار محاضرة في قاعه نادي النهضة يوم الاربعاء في ١١ — ١٠ وموضوعها « القيود الاجتماعية وشبابنا المثقف »

٢ — يفتك في البلده داء خطير وهو الفهار فنحن نلفت نظر المسؤولين الى ضرورة مكافحة هذا الخطر .

٣ — كانت الحكومة قد وعدت الاهالي الذين تضرروا من جراء الغارات على حيفا اثناء الحرب بانها ستعوضهم بعد انتهاء الحرب وها هي الحرب انتهت ولم تف الحكومة بما وعدت

٤ — اقفلت دائرة المعارف مدرسة البنات في قرية المجيدل وان دل هذا على شيء فهو يدل على سياسة الحكومة تجاه قرانا العربية فاننا نلفت نظر الهيئات الوطنية الى هذا التصرف الفظيع ضد الشعب .

٥ — وقرية معلول يزيد عدد سكانها عن الالف لا يوجد فيها مدرسة الا تفكر الحكومة بفتح مدرسة فيها بدل ان تقفل المدارس في القرى الاخرى

٦ — اصبحت اراضي قرية معلول مهددة بالتسرب الى الشركات الصهيونية فنحن نلفت انظار المسؤولين ليحولوا دون ذلك

٧ — كانت شركة التكرير قد منحت العمال عشرة دقائق قبل موعد الانتهاء من العمل كي يغسلوا وجوههم وايديهم ويبدلوا البستهم ولكن الشركة عادت فانقصت هذه المدة الوجيزة الى النصف وهذا يحرم العمال من اللحاق بالسيارات او انهم يضطرون لترك مكان العمل وهم ملوثون بالاوساخ من العمل

٨ — ترفض ادارة ورشة سكه الحديد في حيفا اعتبار التقارير الطبية التي يقدمها العمال من الاطباء الرسميين وهي ترغم العمال المرضى ان يتعاينوا عند طبيب الورشه ولكن كيف يتسنى ذلك للذين في القرى والبلدان البعيدة عن الورشه .

من جمعية العمال في يافا

١ — ستبدأ بلدية يافا ابتداء من الاسبوع القادم بتنفيذ قسم من طلبات عمالها وهي الاجازة السنوية والاجازة المرضية . وصادقت ايضا على تفصيل الملابس للعمال في القريب العاجل . وابتداء من الاسبوع القادم سيأخذ عمال قسم الهندسه يوم راحة في الاسبوع والجمعية جاده لتحصيل بقيه طلبات العمال

٢ — القى الاخ فؤاد نصار عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب مساء يوم الاربعاء ، الحلقة الثانية من سلسلة حلقات يقدمها بعنوان (تقدم الانسان) وكان الاقبال على سماعها كبيرا من العمال الذين تشوقوا لسماع هذه الحلقات الدراسية المفيدة

٣ — القى الاستاذ توفيق افندي طوبي مساعد مفتش العمل للمنطقه الجنوبيه محاضرة مساء يوم الجمعة موضوعها قانون تعويض العمال عند « الاصابات » وكان الاقبال على سماعها كبيره

٤ — قام مكتب التوظيف التابع للجمعية بتشغيل عدد من العمال العاطلين والمكتب يرجو من العمال المنسقين ان يسرعوا بتسجيل اسمائهم ليتمكن من ايجاد الاعمال لهم

٥ — تشكر جمعية العمال بيافا النطاسي البارع الدكتور سامي بشاره لمساعدته الانسانيه لاعضائها

« السكرتير »

مذكرة عصبة التحرر الوطني في فلسطين

الى رئيس الوزارة البريطانية

حيفا — ارسل مكتب عصبة التحرر الوطني مذكرة ضافية الى المستر اتلي رئيس الوزارة البريطانية ، حول الاحوال الحاضرة في فلسطين ، والطرق التي تقترحها العصبة لاستمرار الامن والسلم فيها .

وتعتمد العصبه في المقترحات التي قدمتها على حق الشعب العربي في تقرير مصيره ، هذا الحق الذي اقرته لجميع الشعوب الامم المتحدة التي اشتركت في مؤتمر سان فرنسيسكو

وسوف ينشر نص هذه المذكرة في عدد الاتحاد باللغة الانجليزية الذي سيصدر قريبا .

اما الترجمة العربيه فسوف تنشرها العصبة بكراس مستقل للاطلاع العام

محاضرة قيمة في بيت جالا

القى السيد جريس رمان رئيس العصبة الثقافية في بيت جالا محاضره قيمه في حفلة افتتاح مستوصف البلده في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد الماضي ١٤ — ١٠ — ٤٥ ، بين فيها عقبات الجهل والفقر والمرض التي تحول دون تقدم الشعوب وكيفية التخلص منها ، فقوبل بالاستحسان والاعجاب .

لجنة العمال في عصبة التحرر الوطني بحيفا

تعقد اجتماعا شعبيا لمكافحة البطالة

حيفا — تعقد لجنه العمال في عصبه التحرر الوطني بحيفا اجتماعا شعبيا للعمال في مقرها ١٦ درج الموارنه صباح اليوم — الاحد — في الساعة الحاديه عشرة لتوجيه العمال نحو الخطه الصحيحة التي تقودهم الى ملافاة ازمة البطالة التي تهددهم

اجتماع عام
لرابطة المثقفين العرب في فلسطين

يافا — يعقد اليوم اجتماع عام يحضره ممثلون عن روابط المثقفين العرب في مدن فلسطين لبحث المواضيع التاليه :

١ — مؤتمر الشباب العالمي .

٢ — انتخاب لجنة مركزية للرابطة في فلسطين .

٣ — اقرار قانون الرابطه ودستورها

٤ — دراسة مشاريع الرابطة

٥ — بحث اقتراحات الممثلين

وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا في مكتب جريدة الاتحاد في يافا .

وسنوافي قراءنا الكرام بنتائج هذا الاجتماع في العدد القادم

مؤتمر

الجبهة العربيـــــــة في يافـــا

يافا — تعقد الجبهة العربية بيافا مؤتمرا عربيا عاما في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٢٦-١٠-٤٥ في قاعه السينما الحمراء بيافا ، وذلك للمطالبة بتأسيس دولة عربية ذات سياده في فلسطين

وقد تم توزيع الدعوات الشخصية لحضور هذا المؤتمر العام

بلديتنا والمتسولون

لقد اغمضت بلديتنا أعينها غموضا كليا عن مشكلة هؤلاء المتسولين الذين نراهم يتجولون في المقاهي والاسواق بحالة يرثى لها ، ويستجدون الناس بالحاح واصرار وهم ثلاثة اقسام :

١ — متسولون محتاجون حقا منهم المسنون العاجزون والمرضى المصابون والاطفال الايتام الذين لا يملكون من حطام الدنيا شيئاً ولا يشتري أحد قوى عملهم لانها قوى ضعيفة .

٢ — متسولون غرباء هاجروا من بلادهم انتجاعا للرزق فاحترفوا التسول بعد ان لم يجدوا غير التسول حرفه

٣ — متسولون محتالون غير محتاجين اتخذوا التسول مهنة رخيصة تدر عليهم الاموال ، فتفننوا في اساليب الاستجداء ووسائله ، واعرف منهم من يملك العقارات والقوى الجنديه والعقلية الكاملة

فواجب البلدية هنا ان تفتح ملجأ للمتسولين المحتاجين من العجزة والمرضى والايتام .

وان ترحل المتسولين الغرباء الى بلادهم .

وان تضرب على ايدي هؤلاء المتسولين المحتالين وتردعهم وتضعهم في السجون ان لم يرتدعوا

وأملنا كبير في ان تلبي بلديتنا هذا الطلب البسيط ولكنه طلب هام .

يافا — « عبد الغني الخطيب »

روسيا
والجامعة العربية

استانبول — نوهت الدوائر السياسية التركية باهميه اعتراف روسيا بجامعة الدول العربية وترى فيه تدخلا مباشرا من السوفييت في الحركة العربية ومما يقال لهذه المناسبه ان المفوضية الروسيه في بيروت هي المركز الرئيسي للنشاط الروسي في العالم العربي

ولا شك في ان توطيد العلاقات بين روسيا والعرب من الامور التي تهم الاتراك الى حد كبير بالنسبة الى سياستهم الخارجيه في الشرق الادنى ، وقد تردد اخيرا في بعض الدوائر المطلعة ان المنتظر قيام عبد الرحمن عزام بك بزيارة موسكو بعد ان يمر بانقره في طريقه اليها

الاعلام في فلسطين
WHO IS WHO
سجل مصور للشخصيـــــــات العربية بفلسطين
له مستوى خاص لا ينزل عنه
تصدره
شركة النشر الفلسطينية المتحدة المحدودة — يافا
الكتاب الاول من نوعه في فلسطين والعـــالم العربي

المكتبـــــــة العصرية بالناصرة
يسرنا ان نعلن لاصحاب المكتبات العربيـة في فلسطين بأنه تصلنا كتب عربيـة تقدمية من دور نشر مختلفة في مصر والعراق ولبنان وكذلك تصلنا المجلات الآتية :
« الوطن » « الرابطة » « الفكر الحديث » « الفجر الجديد »
فنرجو من جميع المكتبات التي ترغب في بيع هذه الكتب والمجلات الاتصال بنا للاتفاق على الشروط
المخابرة مع مدير المكتبة : خليل خوري — الناصرة

قريبا جدا
زيت الزيتون النقي الممتاز
من منتوجات : عبد الله ناصر الخضر من مزارعه في قرية دير الغصون — طولكرم
بعد خبرة وتجارب سنوات طويلة تقدم للبيوت والعائلات ... احسن انواع الزيت المضمون نظيفة وصحية ومن المعصرة رأسا — المخابرة :
شركة المواد الغذائية العربية المحدودة — تلفون ٨٨٧ يافا

معهد الصحافة الاهلي بالقاهرة
يتيح للشباب العربي فرصة الدراسة بالمراسلة
أطلب الاستمارة والكتاب الايضاحي نظير شلن واحد
باسم المدير الاستاذ : فتحي الرملي . ص . ب . « ٣٦ » القاهره

تباع جريدة الاتحاد
ومجلة « الغد » و « الوطن » و « الفكر الحديث » و « الطريق » و « الفجر الجديد »
وسائر الكتب والمجلات الحرة التقدمية
في المكتبة السعديه شارع بسترس — يافا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول اميل توما — طبعت في مطبعة النصر * يافا